

## ٦٣\_ اجتهاد الصحابة في ترتيب السور

أحمد الصقوب

واما ترتيب السور فمن امير المؤمنين عثمان ابن عفان رضي الله عنه ولهذا ليس لاحد ان يقرأ القرآن الا مرتب الا مرتبا فاذا نكسه اخطأ خطأ كبيرا. واما ترتيب السور فمستحب اقتداء فمستحب اقتداء بعثمان رضي الله عنه. والاولى - [00:00:00](#)

اذا قرأ ان يقرأ متواليا كما قرأ عليه الصلاة والسلام في صلاة الجمعة بسورة الجمعة والمنافقين وتارة بسبح وهلاتان حديث الغاشية فان فرقا جاز كما صح ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ في العيد بايقاف واقتربت الساعة. رواه مسلم. رواه مسلم - [00:00:21](#)

عن ابي واقل وفي الصحيحين عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقرأ في صلاة الصبح يوم الجمعة الف لام السجدة وهلا تعلى وهل اتى على الانسان؟ هذه الاحاديث كلها تدل - [00:00:41](#)

على ان الصحابة راعوا ما كانوا يعرفونه من امر النبي صلى الله عليه وسلم وقراءته ان يقدموا ما قدم. فجعلوا فاتحة اه في الاول لانها ام القرآن وهكذا فهموا من النبي صلى الله عليه وسلم. والبقرة لما جاء لها من الفضائل ولانها سنام - [00:00:56](#)

ولما تضمنته من المعاني الكثيرة فقدموها اجتهادا مثلا آآ جاء في الحديث الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم كما جاء في حديث جابر عند مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قرأ في الركعتين - [00:01:16](#)

اه بعد الطواف في حجته قرأ بسورة الكافرون والاخلاص فدل على ان الكافرون متقدم سورة الكافرين او سورة الكافرون متقدمة على سورة الاخلاص وهكذا. فهموا مثل هذه الاشياء وهكذا بعض - [00:01:31](#)

الصور او بعض الاحاديث التي فيها ذكر القرائن. التي كان يقرن النبي صلى الله عليه وسلم بينهما. ففهموا من هذا التقديم من هذا التأخير فاجتهدوا في هذا الظم. وحينما نأتي الى تأليف مؤلف. تأليف مؤلف مثلا واجتهاده في وضع - [00:01:53](#)

بعض اه اه الابواب قريبة من بعض يبين لك اه حرصه على ان يجمع النظائر الى بعض كما فعل كيف وهو مجتهد؟ يعني الرسول عليه او الرسول عليه الصلاة والسلام في احاديث البخاري ما جمع - [00:02:13](#)

الاحاديث هكذا ورتب الحديث هذا حديث عمر ذكره ثم جاء وحديث ابي هريرة اتى به بعده وبعده كتاب بعد كتاب مثلا بدأ الوحي اتى بكتاب العلم وغير ذلك. ومع ذلك ترى النظام الظاهر الواضح مع ان يعني آآ - [00:02:33](#)

الصحاب ان بعض الاحاديث آآ قد يكون النبي عليه الصلاة والسلام قالها متقدمة وبعضها قالها متأخرة. الصحابة رضوان الله عليهم اجتهدوا في جعل السور على هذا الوضع اخذا اولاً من مما كان يكتب في اه الصحف في عهد النبي صلى الله عليه وسلم فما ضم من من السور - [00:02:53](#)

اه وجعل قرينا للسورة التي بعدها والسورة التي قبلها كانوا يضعونه ويجتهدون في هذا الباب وايضا ما كانوا يحفظونه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من قرن بعض الصحابة بعض السور وتعليم بعض الصحابة ذلك لان النبي - [00:03:21](#)

عليه الصلاة والسلام كان يعلم الصحابة يقرؤهم. كما قال غير واحد من الصحابة اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم كما وكذا سورة. وكان يعلمهم السورة من القرآن. فكان الواحد منهم - [00:03:40](#)

اجلس بين يدي النبي عليه الصلاة والسلام ويقرؤه القرآن كما قال ابن مسعود كان يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن كان هناك عدد من الصحابة اخذوا القرآن من رسول الله صلى الله عليه وسلم. والعربات التي كان يعرضها النبي صلى الله عليه وسلم على جبريل. كان - [00:03:55](#)

اعرض القرآن على جبريل في كل رمضان مرة وفي آآ السنة التي مات فيها اه عرض القرآن على جبريل مرتين كيفية العرض كانوا

يتعلمونه كانت هممهم اصلا متواردة ومتظافرة لمعرفة السورة التي قبل والسورة التي بعد والايات كيف تعرض وكيف يقرأون -

00:04:15

القرآن وكيف يرتلونه؟ وكيف يعرفون معانيه؟ فلا تظن ان يأتي اناس في القرن الخامس عشر او الرابع عشر او القرن العاشر ويكون

احرص على معرفة ترتيب القرآن ومعانيه احرص من الصحابة حاشا - 00:04:40

الصحابة فيهم الحفاظ كعثمان رضي الله عنه فانه من الحفاظ وعلي فانه من الحفاظ وابو بكر وعمر فانه من الحفاظ واجتهدوا على

00:04:58 - الوضع الموجود